الوطن
الاحد ١٥ ربيع الاول ١٤٢٦ هـ الموافق ٢٤ ابريل ٢٠٠٥ العدد ١٠٤٩٦ / ٤٩٤٢ ـ السنة ٤٣
Sun. 24 Apr. 2005
No: 10496/4942 -Year 43

شؤون دولية

بوتين: لا برودة في العلاقات الروسية الأمريكية

موسكو ـ أ.ف.ب: نفى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وجود اي برودة في العلاقات الروسية الامريكية، مؤكدا انه يقيم «علاقات شخصية جيدة جدا»مع الرئيس الامريكي جورج بوش. وصرح بوتين في مقابلة مع القناة الاولى في التلفزيون الاسرائيلي التي تم نقل نصها الى الاجهزة الاعلامية في الكرملين «ان لروسيا والولايات المتحدة عددا كبيرا من المصالح والاعمال المشتركة.وهذا يشكل قاعدة علاقاتنا الشخصية الجيدة مع الرئيس الامريكي». وقال «ان موقفنا من برنامج ايران النووي وعملية السلام في الشرق الاوسط متقاربة جدا»، مضيفا «اعرف ان الرئيس الامريكي يدعم خارطة الطريق، ولدي الراي نفسه»في هذا الموضوع. وبشأن الانتقادات التي وجهتها وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس بشأن احتمال ولاية ثالثة لبوتين في عام ٢٠٠٨ والتأخير في الاصلاحات الديموقراطية في البلاد ومحاكمة الرئيس السابق لمجموعة يوكوس النفطية ميخائيل خودوركوفسكي، اعتبر الرئيس بوتين ان «هذه المسائل تتعلق بمشاكل داخلية»في روسيا.

التجمع القومي الديموقراطي في البحرين يندد بممارسات الحكومة الإيرانية

طهران ترفض التقديرات الكبيرة لعدد قتلى المواجهات بالأهواز

طهران رويترز: قال مسؤول ايراني امس ان عدد القتلى في الاضطرابات العرقية التي شهدها اقليم الاهواز الغني بالنفط ما زال خمسة رافضا تقديرات لأعداد اكبر أوردتها جماعة مدافعة عن حقوق الانسان ونشطاء معارضون من الخارج.

وقال مسؤولون ان مظاهرات اندلعت في ١٥ ابريل بسبب خطاب مزور جرى تداوله ويفترض أنه من مسؤول كبير يشير فيه الى أن الاقلية العربية في ايران سيجري ترحيلها لتخفيف نفوذها في المنطقة المنتجة للنفط.

وذكر موقع منظمة العفو الدولية باللغة العربية على شبكة الانترنت أن المنظمة تلقت «تقارير غير مؤكدة»مفادها أن ٣١ لاقوا حتفهم خلال أعمال عنف في اقليم خوزستان.

وقالت منظمة «مجاهدي خلق» في بيان أرسل الى رويترز من خلال جناحها السياسي ان ٦٢ لقوا حتفهم.

غير أن المتحدث باسم وزارة الداخلية الايرانية قال ان الرقمين غير صحيحين.

وقال جاهان بخش خانجاني ان «الرقم ما زال خمسة.»

من جهة اخرى اصدر التجمع العربي الديموقراطي في البحرين بياناً يشدد فيه على مطالب العرب في الاهواز منتقدا محاولات النظام الايراني تذويب الهوية العربية في ذلك الاقليم، وندد البيان بصمت الانظمة العربية وكذلك الجامعة العربية عمّا يحدث لعرب اقليم الاهواز.

، خلافات الانتخابات

وعلى صعيد آخر اعلن مرشحان محافظان اليوم السبت عزمهما على خوض سباق الانتخابات الرئاسية الايرانية المقررة في السابع عشر من يونيو رغم قرار تحالف احزاب ومجموعات من اليمين تعيين مرشح واحد.

واعلن امس الاول مدير مجلس تنسيق قوى الثورة الاسلامية محمد رضا باهونار ان هذا المجلس اختار المحافظ المتشدد علي لاريجاني المدير السابق للتلفزيون الايراني والذي يعمل حاليا مستشارا لدى المرشد الاعلى، لخلافة الرئيس الاصلاحي محمد رضا خاتمي.

وعين باهونار مديرا لحملة لاريجاني الانتخابية.

واعلن علي اكبر ولايتي «ساكون مرشحا رغم ذلك»ساخرا من انعدام التنسيق.

وصرح محمد باقر قاليباف الذي قدم مؤخرا استقالته من منصب قائد الشرطة للترشح الى الرئاسة لوكالة الانباء الطلابية ايسنا «لقد قلت انني ساكون حاضرا».

واكد انه «غير ملزم»بقرارات مجلس التنسيق.

وقبل تعيين لاريجاني ابدت احدى منظمات المجلس المذكور «كوادر البناء»التي اشرفت على الحملات الانتخابية البلدية الناجحة في ٢٠٠٣ والتشريعية في ٢٠٠٤، معارضتها فرض قرار واقترحت ان يتم اختيار مرشح المحافظين استنادا الى استطلاعات الرأي.

وافادت الصحف ان هذا النوع من التحكيم يحظى بموافقة قاليباف ومرشحين اخرين هما النائب احمد توكلي ومحسن رضائي القائد السابق للحرس الثوري.

وقد تم الاعلان عن قرار المجلس من دون ان يتضح موقف الرئيس السابق اكبر هاشمي رفسنجاني والذي يلقي غموضه ظلالا على الحملة الانتخابية.

من جهة اخرى اعلن ممثل المرشد الاعلى في الحرس الثوري انه لن يترشح اي عضو من هذه الهيئة «مهما كان منصبه او رتبته العسكرية».

ويأتي هذا القرار بناء على امر من المرشد آية الله علي خامنئي كما نقلت الصحف عن ممثله آية الله محمد علي موحدي كرماني.

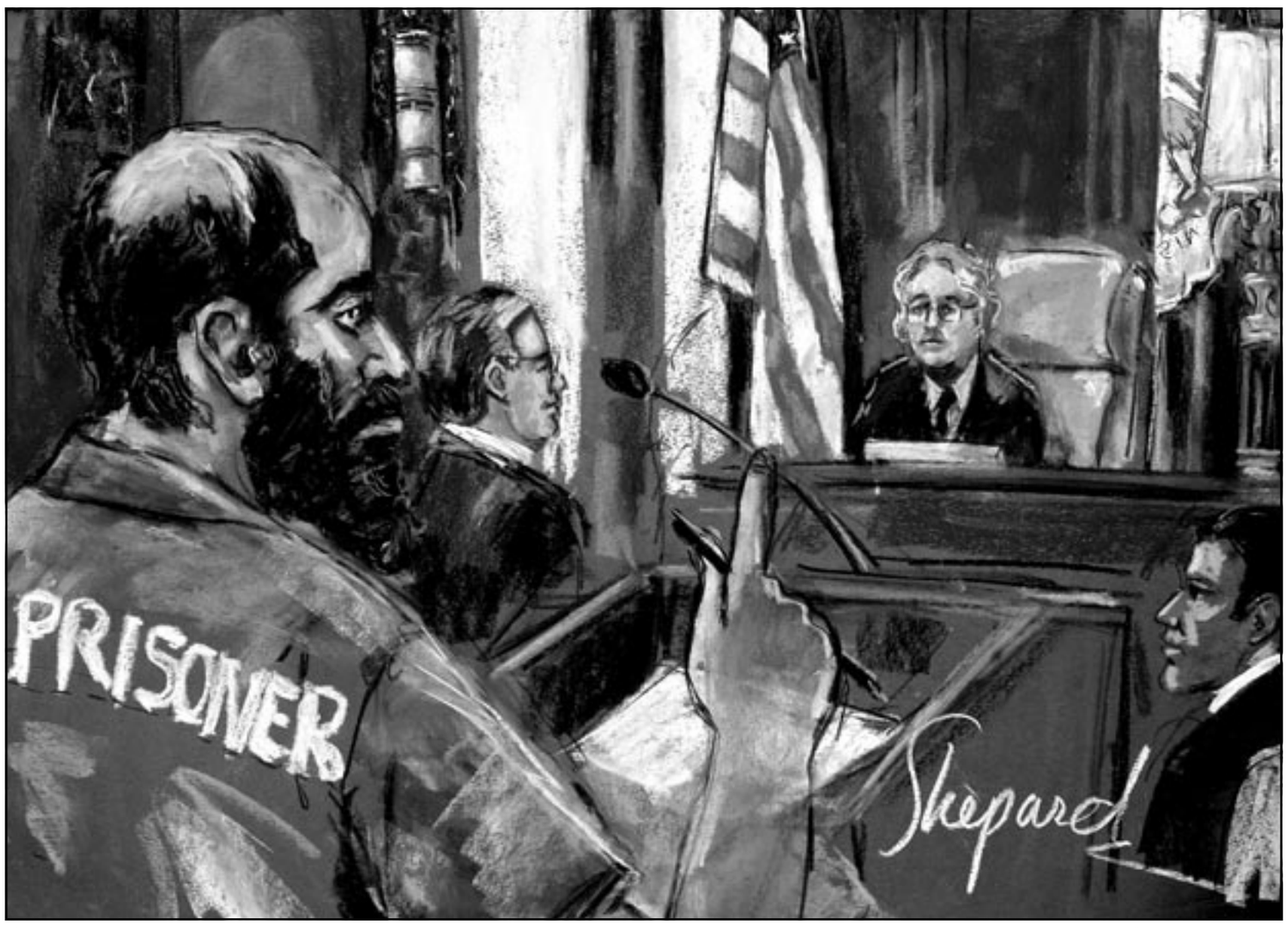

● رسم تصويري لمحاكمة موسوي (أ ف ب)

الفرنسي اعترف بأنه مذنب بالتآمرفي اعتداءات سبتمبر... وواشنطن تريد إنزال عقوبة الإعدام ضده

بن لادن دعا موسوي «ليتذكر حلمه» بتحطيم طائرة ضد البيت الابيض

الكسندريا– واشنطن اف ب: اعلن الفرنسي زكريا موسوي ان زعيم تنظيم القاعدة اسامة بن لادن دعاه الى «ان يتذكر حلمه»بتحطيم طائرة ضد البيت الابيض.

وهذا الامر الذي اصدره بن لادن مفصل في «اعلان الوقائع»الذي وقعه موسوي الجمعة اثناء جلسة استماع امام محكمة الكسندريا قرب واشنطن الذي اعترف خلاله بانه مذنب بالتآمر في اعتداءات الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١.

واكد الاعلان ان «موسوي كان يعرف مشاريع القاعدة المتعلقة بتوجيه طائرات ضد مبان كبيرة في الولايات المتحدة ووافق على الذهاب الى الولايات المتحدة للمشاركة في هذا المشروع».

واضاف «ان بن لادن اختار موسوي شخصيا للمشاركة في عملية الهجوم على مبان اميركية بطائرات ووافق على اسم موسوي لمهاجمة البيت الابيض».

وتابع ان بن لادن قال لموسوي «صحراوي، تذكر حلمك». وابو خالد الصحراوي هو احد الاسماء المستعارة التي يستخدمها الفرنسي زكريا موسوي.

واوضح الاعلان ان موسوي اقسم الولاء لبن لادن وتدرب في معسكر القاعدة في افغانستان وادار مكانا لاستقبال المجموعة في قندهار.

وكان موسوي يجري اتصالاته مباشرة مع بن لادن، كما جاء في اعلان الوقائع.

واكد الجمعة انه تلقى دروسا في الطيران من اجل ان يحطم البيت الابيض بطائرة، وهو اعتداء قدمه على انه مختلف عن اعتداءات الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١ التي نفذها ١٩ قائد طائرة.

وتلا اعلان الوقائع قبل توقيعه.وفوق توقيعه اضاف كما فعل دائما في رسائله الى المحكمة: «قائد الطائرة رقم ٢٠».

عقوبة الاعدام

واعلن وزير العدل الاميركي البرتو غونزاليس ان الحكومة الاميركية تريد انزال عقوبة الاعدام ضد موسوي.

وقال الوزير اثناء مؤتمر صحافي دعا اليه بعيد اعتراف موسوي بانه مذنب «نريد عقوبة الاعدام في هذه القضية».

وجاء اعترافه ليشمل الاتهامات الست الموجهة ضده وبينها اربعة تؤدي به الى مواجهة عقوبة الاعدام وهي اتهامات بالتآمر لارتكاب اعتداء وخطف طائرة وتدمير طائرة واستخدام اسلحة دمار شامل.وهو متهم ايضا بالتآمر لارتكاب جريمة قتل وتدمير ملكية وهما تهمتان تعرضانه لعقوبات طويلة بالسجن. وقال موسوي خلال المحاكمة وهو يرتدي لباس السجناء الخاص الاخضر اللون قبل ان يقر بانه مذنب امام محكمة الكسندريا قرب واشنطن «انا لا اتوقع اي تسامح من الاميركيين».

وكشف موسوي، الذي بدا طويل الشعر والذقن، خلال مداخلاته عن ثقة كاملة بالنفس، واكد انه «سيقاتل بكل ما اوتي من قوة»ضد حكم الاعدام الذي قد يصدر بحقه.

واضاف وهو محاط بثلاثة من حراسه «انا لست مرشحا للموت».

وقالت له القاضية ليوني برينكيما «المحكمة تعتبرك مذنبا»مشددة على ان المتهم يتصرف بخلاف كامل مع محاميه الذين عينوا له والذين يعتبر موسوي انهم لم يدافعوا عنه بالشكل المناسب، كما وصف احدهم بانه «يهوذا وخائن». وقال موسوي «لقد جئت الى الولايات المتحدة للمشاركة في مخطط يقضي باستخدام طائرة كسلاح دمار شامل.لقد تدربت على قيادة ٧٤٧ لمهاجمة البيت الابيض.وهذه المؤامرة كانت مختلفة عن الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١».

وقال موسوي امام المحكمة ان بن لادن اعطاه شخصيا الامر بتحطيم طائرة على البيت الابيض.

وقالت ديبرا بولينغجيم التي حضرت المحاكمة وهي شقيقة قائد الطائرة التي تحطمت على مبنى البنتاغون «انه يوم عظيم للقضاء»مضيفة «اعتقد انه يستحق الحكم الذي سيصدر بحقه ايا كان»معربة عن سرورها لانه لن تكون هناك محاكمة طويلة.

بالنسبة الى وليام دويل الذي قتل ابنه في نيويورك فان «اعدام موسوي قد يحوله الى شهيد».

من جهته رحب هاميلتون بيترسون الذي كان شقيقه وحماته على متن رحلة تابعة لشركة «يونايتد»وتحطمت في بنسيلفانيا (شرق)، باعلان موسوي وقال «انه انتصار على الشيطان واستسلام غير مشروط لاحد اعضاء القاعدة الذي اعترف بانه مذنب في كل الاتهامات الموجهة اليه».

وقالت كولين كيلي التي قتل شقيقها في نيويورك «ان احد الاشياء التي كنت انتظرها من المحاكمة هي الادلة التي تقدم علنا ضد موسوي»لمعرفة ما الذي سبب احداث الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١ .

الكويت تؤكد أهمية المشاركة لتوطيد العلاقات

القمة الأفروآسيوية: تعهد ياباني بمواصلة المساعدة لضحايا آتشيه وقمة نيبالية هندية

اندونيسيا ـ وكالات: قام جونيتشيرو كويزومي رئيس الوزراء الياباني أمس السبت بجولة في اقليم اتشيه الذي دمرته كارثة أمواج المد وتعهد بأن تواصل طوكيو تقديم التمويل وأشكال مساعدات الاغاثة الاخرى لاندونيسيا.

وقال كويزومي الذي كان في استراحة قصيرة من قمة لقادة افريقيا واسيا تعقد في العاصمة الاندونيسية جاكرتا انه صدم للدمار الذي حل بعد الزلزال الذي وقع في ٢٦ ديسمبر وسبب امواج المد العاتية التي خلفت اكثر من ١٦٠ الفا في اتشيه ما بين قتيل ومفقود وشرد نصف مليون اخرين.

وصرح كويزومي قائلا «مرت أربعة أشهر وما زالت الاضرار كأن المكان قصف بقنبلة.

«أرى أن المساعدات اليابانية تؤدي غرضا ولابد أن نستمر في توفير المساعدات الانسانية والمواد فضلا عن المساعدات المالية».

على صعيد آخر، اجتمع رئيس الوزراء الهندي مانموهان سينغ والملك جيانيندرا عاهل نيبال رسميا أمس لاول مرة منذ ان تقلد ملك نيبال زمام الحكم قبل شهرين.

واجتمع الزعيمان على هامش اعمال القمة الافروآسيوي في العاصمة الاندونيسية جاكرتا حيث يقوم ملك نيبال باول مهمة رسمية للخارج منذ توليه مقاليد السلطة.وكانت عدة دول قد نددت باعتلائه العرش بما في ذلك الهند بسبب اعتقال سياسيين وتعطيل الحريات المدنية وفرض قيود على حرية الصحافة.

من جهة أخرى، أكد سفير دولة الكويت لدى اندونيسيا محمد فاضل خلف اهمية مشاركة دولة الكويت فى مؤتمر القمة الافريقية الاسيوية الذي اختتمت اعماله أمس.

وقال خلف في تصريح لوكالة الانباء الكويتية (كونا) ان هذه المشاركة «تأتي في اطار اهتمامات الكويت الخارجية والتي سوف تنعكس ايجابيا على العلاقات الكويتية مع الدول المشاركة».

واضاف ان «تعزيز العلاقات مع الدول الاسيوية والافريقية سيفتح المزيد من الاسواق للكويت»مشيرا الى ان هناك الكثير من الدول الواعدة التي تبحث عن فرص استثمار اضافة الى ان هناك دولا قوية تريد ان تستثمر في بعض الدول وبخاصة التي تتمتع باستقرار سياسي يضمن لها حرية حركة رأس المال .

الاتحاد سيحتاج إلى وقت لتجاوز الأزمة إن حصلت

رافاران يتوقع «بعض الفوضى» في أوروبا بسبب «لا» الفرنسية تجاه الدستور الأوروبي

اعتبر رئيس الوزراء الفرنسي جان بيار رافاران أمس السبت في شانغاي ان «لا» فرنسية للدستور الاوروبي ستؤدي الى «بعض الفوضى»في اوروبا وانه سيلزم «اكثر من عشرة اعوام للتوصل الى مشروع جديد».

وقال رافاران ردا على سؤال طرحه طلاب صينيون بشأن اوروبا في جامعة شانغاي «اذا فازت (لا) فمن الواضح اننا سنعود الى بعض القواعد القديمة التي سيكون من الصعب تطبيقها والتي ستؤدي، على ما اعتقد، الى بعض الفوضى».

واضاف «ثم اعتقد خصوصا ان اوروبا ستشهد حالة صعبة لانه لزم الكثير من الوقت لوضع هذه المعاهدة».

واعتبر انه من اجل التوصل الى افق جديد، الى برنامج جديد، سيلزم الكثير من الوقت، اكثر من عشرة اعوام ولا شك. وقال رافاران «العالم بحاجة الى اوروبا.اوروبا لا وقت لديها لاعادة بناء التاريخ.ان الـ «نعم» تحمل مشروعا، والـ «لا» تحمل فوضى». ومن المتوقع ان تدفع صعوبة وضع خطة انقاذ في حال فوز ال«لا»في الاستفتاء على الدستور الاوروبي في فرنسا الدول الاخرى الاعضاء في الاتحاد الاوروبي الى المصادقة على المعاهدة، لكن فكرة اعادة التفاوض لاحقا على الدستور تثير الشكوك لدى عدد من الخبراء والدبلوماسيين.

فالكل يجمع على اعتبار ان الدستور الاوروبي سيلقى صعوبة في الصمود ان افضت نتيجة الاستفتاء في ٢٩مايو المقبل الى «لا» من قبل دولة مؤسسة كانت مع المانيا المحرك للبناء الاوروبي طيلة اكثر من اربعين عاما. ورأى دانيل كوهان من مركز الاصلاح الاوروبي الذي مقره في لندن ان «ثمة احتمالا كبيرا بان تصوت فرنسا بـ «لا» ما من شأنه ان يقتل على الارجح المعاهدة».

ويستطرد دبلوماسي اوروبي قائلا ان «السؤال هو: هل نوقف ام نواصل التصديق؟ في رأيي ان الخيار الثاني هو الغالب».

و«في حال فوز الـ «لا» في فرنسا، سيكون من شبه المؤكد ان تسعى الدول الاعضاء الاخرى الى انجاز العملية بالكامل» على ما يتوقع بول مانييت مدير معهد الدراسات الاوروبية في جامعة بروكسل الحرة.

فهولندا حيث سيصوت الناخبون بعد ثلاثة ايام من الفرنسيين، ولوكسمبورغ التي تترأس الاتحاد الاوروبي حتى نهاية يونيو التي ستجري الاستفتاء الشعبي في ١٠ يوليو المقبل، والدنمارك او حتى البرتغال، تبدو مصممة على اجراء الاستفتاء مهما تكن نتيجة ٢٩ مايو.

وحده الرئيس البولندي الكسندر كفاشنيفسكي تحدث عن فكرة «اعادة النظر في اجراء الاستفتاء في بولندا» ان جاءت نتيجة الاستفتاء في فرنسا سلبية.

من جهته اكد رئيس الوزراء العمالي البريطاني توني بلير الذي يقوم بحملة لولاية ثالثة ان الاستفتاء الذي وعد به مواطنيه في مطلع العام ٢٠٠٦ على الارجح، سيجرى بالتأكيد حتى وان فازت الـ «لا» في فرنسا، لكنه ابقى على بعض الغموض في هذا الصدد.

روما: برلوسكوني يعلن حكومته الجديدة مع بعض التغييرات الطفيفة

روما – اف ب: اعلن رئيس الحكومة الايطالية سيلفيو برلوسكوني امس تشكيلة حكومته الجديدة وبدا ان التغيير اللافت فيها هو عودة وزير الاقتصاد السابق جوليو تريمونتي ليتولى منصب نائب رئيس الحكومة واحتفظ كل الوزراء في الوزارات الاساسية بمناصبهم.

واعلن برلوسكوني لائحة حكومته الجديدة امام الصحافيين في ختام لقاء مع رئيس الجمهورية كارلو ازيليو تشامبي. وقال برلوسكوني الذي يتولى السلطة منذ فوزه الانتخابي الكبير في ربيع ٢٠٠١ ان الحكومة الجديدة ستضم جوليو تريمونتي في منصب نائب رئيس الحكومة. وتريمونتي العضو في «فورتسا ايطاليا»كان وزيرا للاقتصاد بين ٢٠٠١ و٢٠٠٤ ثم استبعد عن منصبه بضغط من رئيس حزب رابطة الشمال جيانفرانكو فيني.

ويحتفظ فيني في الحكومة الجديدة بمنصب نائب رئيس الحكومة بالاضافة الى حقيبة الخارجية.

● برلوسكوني اثناء قراءته للائحة الوزراء في حكومته (أ ف ب)

إطلاق الكوادر الصغيرة بالتنظيمات الإرهابية:

التحرك احترازياً أو التمهل رغم المخاطر؟

باريس ـ أ.ف.ب: طرح الإفراج الأخير في أوروبا عن بعض الكوادر الصغيرة في التنظيمات الارهابية الاسلامية اشكالية لم تجد جوابا لها بعد لدى الدول الاوروبية: هل يجب التحرك احترازيا بغض النظر عن الحقوق المدنية للافراد، أو التمهل مع ما قد ينتج عن ذلك من مخاطر ممكنة؟

ويعتبر بعض الخبراء والقضاة والمحققون ان هذه الكوادر الصغيرة تطرح اشكالية معقدة امام المحاكم والاجهزة الامنية في الدول الغربية، فما هي التدابير التي يجب اتخاذها مع هؤلاء الاشخاص اذا كانوا لم يقوموا بعد بأي عمل مخالف للقانون؟

وقال الان شوويه أحد المسؤولين السابقين في الاستخبارات الفرنسية «انها مشكلة لا يستطيع القانون في الدول الغربية حلها (..) يجب ان ننتظر حصول أمر ما قبل التحرك، وأحيانا يكون قد فات الاوان».

ومثالا على ذلك، كان القاتل المفترض للمخرج الهولندي ثيو فان غوخ في نوفمبر، وهو المغربي الهولندي محمد بويري، مراقبا من قبل الاجهزة لكنه لم يكن قد اقترف أي جرم قبل ارتكابه جريمته. واضاف شوويه «ان معظم الرعايا المغربيين الذين اوقفوا في اطار التحقيقات في اعتداءات الدار البيضاء ومدريد، كانت الاجهزة الامنية تعرفهم (..) لكنهم لم يقترفوا اي جرم على المستوى القانوني قبل تنفيذهم الاعتداءات».

أما بالنسبة الى اخلاءات السبيل التي حصلت اخيرا في المحاكم الايطالية والالمانية والهولندية، والفرنسية في وقت سابق، فان المحققين والقضاة المكلفين ملفات الارهاب، كانوا متيقنين تماما بانهم احالوا الى القضاء عناصر فعلين في المنظمات المتطرفة وهم يشكلون خطرا حقيقيا.

وقال نيكولا بو الامين العام لاحدى النقابات المهنية القانونية الفرنسية ان تطبيق القوانين بحذافيرها لم يسمح بالحكم عليهم، وذلك امر طبيعي.

واضاف، «اذا لم يتجاوز الفرد الخطوط الصفراء للانحراف الاجرامي، فكيف يمكن ان يكون الاحتراز؟ فدور القضاء في طبيعة الحال هو التدخل بعد وقوع أضرار وهذا ما يجد الرأي العام صعوبة في فهمه». وقالت المحامية مارغريت فون غالن التي دافعت في برلين عن التونسي احسان غرناوي المتهم بالانتماء الى القاعدة والذي اخلي سبيله في السادس من ابريل «ان القانون الالماني يفرض اخلاء سبيله».

واضافت «لم يفعل شيئا يحظره القانون وبالتالي فان معاقبته ليست ممكنة (...) واما اذا كان يجب جعل القوانين اكثر صرامة مع تطبيق قوانين جديدة في هذا السياق، فان المسألة في هذه الحالة تصبح سياسية وليست قانونية».